

ذكر عقيدة المعتزلة وأصولهم الخمسة مع بيان فساد ذلك | |

فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبد العزيز الراجحي

كذلك المعتزلة تقلدوا عقيدة في الصفات وقالوا ان الا من اصول وقالوا ان احنا في الصفات من اصولهم. عندهم اصول معتزلة وهم الذين اعتزلوا مجلس الحسن البصري زعموا ان مرتكبة كبيرة خرج من الايمان ولكنه لم يدخل في الكفر. وخلدوه في النار -

[00:00:01](#)

وقالوا ان التوحيد هو نفي الصفات قالوا عند اصول معتدلة خمس التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزلتين وانفاذ الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه اصول الدين عندهم وقالوا التوحيد ستروا تحته القول بنفس الصفات - [00:00:34](#)

هذا هو التوحيد التوحيد لا تفسد نفسه فمن اثبت الصفات لله انه فليس بموحد من المعتزلة ولا عند الجهمية. ويكون مجسد مشبه هكذا وحتى انهم كفروا اهل السنة والجماعة الذين يثبتون العلو ويثبتون ان الله فوق العرش فاحفظوهم - [00:00:53](#)

يقولون لمن قال ان الله فوق العرش فقد تنقص الله. اذ جعل الله محدود وجعله جسم وجعله متحيز. فيكفر بهذا ما التوحيد؟ قالوا التوحيد ان لا تثبت ان الله فوق العرش - [00:01:11](#)

ليس له مكان اين هو؟ بعضهم يقول انه داخل العالم والعياذ بالله. وبعضهم يقول لا داخل العالم ولا خارجه واستوى على العرش قل استولى عليه. استولى عليه بالقدرة القدرة والملك - [00:01:25](#)

فالمعتزلة قال والتوحيد معناها نشر الصفات. والعدل والعدل انكار القدر التكفير بالقدر والمنزلة بين المنزلتين هو ان المؤمن اذا فعل المعصية الكبيرة خرج من الايمان ولا يدخل في الكفر. وكان في منزلة بين المنزلتين الاصل - [00:01:42](#)

وانفاذ الوعيد هو ان مرتكب الكبيرة المؤمن يقول يجب ان ينفذ في داعيه ويخلد في النار. يجب على الله ان يخلد في النار. ولا يخرج من النار. كالكافر والامر بالمعروف - [00:02:00](#)

ستروا تحت الزام الناس في مذهبهم الباطل واجتهاداتهم الباطل. والنهي عن المنكر ستر تحتها الخروج على ولاة الامور. بالمعاصي. قالوا اذا عصى ولي الامر هذا النهي عن المنكر يجوزك ترجع له - [00:02:17](#)

وهذا باطل من ابطال الباطل فلا يجوز الخروج على ولاة الامور بالمعاصي ولو جاء ولو جاروا وظلموا معتقدا اهل السنة والجماعة انه لا يجوز الخروج على ولاة الامر. ولو فسق ولي الامر ولو عصى ما يخرج ما يجوز الخروج عليه - [00:02:33](#)

لكن يصبر لا بد من الصبر لانه الخروج على ولاة الامور يترتب عليها المفساد. اراقة الدماء واختلال الامن وتضاعف والتلاحم وتربص الاعداء بهم الدوائر بخلاف الصبر على وظلمهم ظلمهم هذا شيء مفسدة قليلة - [00:02:49](#)

يصبر عليها الناس ويصبر على المسلمون في كل زمان وفي كل مكان عليهم ان يصبروا على ما حصل حسب ولاة الامور وليس لاحد ان يخرج على ولي الامر بالمعصية. ومن خرج على ولي الامر بمعصية فقد سلك بسلك اهل البدع - [00:03:12](#)

اهل البدع والخوارج والرافضة والمعتزلة يرون الخروج على المعاصي هذي طريقة اهل البدع وطريقة اهل الزيت. اما اهل السنة والجماعة من عقائدهم العقيدة سيأتي كما سيأتي يقول الطحاوي ولا دار الخروج على ائمتنا - [00:03:31](#)

ولا ننسى يدا من طاعة وندعوا لهم بالصالح والمعافاة. هكذا معتقد اهل السنة والجماعة لا يأخذون على ولاة الامور بالمعاصي ولا بالجور كما دلت النصوص الكثيرة على هذا كحديث عوف بن مالك الاشجعي في صحيح مسلم - [00:03:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم والائمة الولاة. الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليه. يعني تدعون له ما يدعون لكم. وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم. وتلعنونهم ويلعنون. قل لا يا رسول الله افلا نناذبهم - [00:04:10](#)

بالسيف ما دام الشرار يسأل عن قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه والده فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يده من طاعة - [00:04:25](#)

نص يكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزع عنها اذا من طاعة. الا من ولي عليه والي فرآه شيئا فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي بمعصية الله ولا يزعن - [00:04:41](#)

اربعة وفي الحديث الاخر يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله. ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعصي الامير فقد عصاني - [00:04:51](#)

وفي حديث ابي ذر امرني خليلي ان اسمع واطيع. وان كان عبدا حبشيا يجده اطراف ولكن هذه الطاعة مقيدة بطاعة الله عز وجل لكن من امر بالمعصية لا يطاع في معصية لكن لا يجوز الخروج عليه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [00:05:06](#)

فمن امر بالمعصية لا يطاع لكن ليس معنى ذلك انه يخرج على ولاة الامر لا. فلو اطاعت لو امرك ولي لم تشرب الخمر ما ما تطيبه. لكن لا تخرج عليه - [00:05:31](#)

امرك تقتل الانسان بغير حق ما تطيعه. ما احد يطاع في المعصية. الاب اذا امر ابنه بمعصية لا يطيعه. الزوجة اذا امرها زوجها بمعصية ما تطيعه لا احد لا لا طاعة للمخلوق في معصية الله. لكن لازم من ذلك الخروج على ولاة الامور لا - [00:05:42](#)

لا يخرج على ولاة الامور لا يخرج على ولاة الامور الا اهل البدع وفي الحديث حديث حذيفة الطويل قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم تلزم جماعة المسلمين وامامهم المعتزلة عنده اصل من اصولهم او الخروج على ولاة الامور اذا جاروا وظلموا ويسمون هذا النهي عنه - [00:05:57](#)

كما ان الرافضة كذلك يرون الخروج على ولاة الامور ويرون ولا يرون السمع والطاعة الا للامام المعصوم. الامام المعصوم عندهم. الامام المعصوم هو الائمة الفاعشية الذين من نسل الحسين ابن علي اثني عشر امام نص عليهم النبي هذا الامام الاصل وغيره لا لا طاعة له - [00:06:21](#)

كذلك الخوارج يكفرون بالمعاصي. اما اهل الحق اهل السنة والجماعة فيرون السمع والطاعة لولاة الامور في طاعة الله وعدم الخروج عليه في المعاصي والهذه الاخر الا ان تروا كفرا بواحا عندك وفيهم من الله برهان يعني واضح لا لبس فيه - [00:06:41](#)

بهذا يتبين ان معتقد اهل السنة والجماعة انه لا يجوز الخروج على ولاة الامور بالمعاصي ولا بالجور ولا بالظلم الا اذا وجد كفر صريح. لا شبهة فيه مع القدرة والاستطاعة - [00:06:59](#)

ولهذا حصلت مفسد كثيرة على مر التاريخ في الخروج على ولاة الامور والاسلام يراعي المصالح والمحاسب المفسد فسرت التي تترتب على خروج علامة من فساد عظيمة لا حصلت اרכת الدماء تفرق الناس اختل الكلمة تربص الاعداء بهم الدوائر - [00:07:16](#)

اختلال الامن اختلال المعيشة اختلال الحياة الاقتصادية والاجتماعية التعليم وغير ذلك من الشرور والفتن بسبب كما ترون الثورات الثورات تحصل في في امكنة كثيرة يحصل ما يحصل بسببها شرور شرور وفتن - [00:07:39](#)

فالواجب على على المسلمين ان يعملوا باسلامهم وان يلزموا طاعة الله وطاعة رسوله وان يطيعوا لك امورهم في طاعة الله عز وجل. والا ينزعوا يدا من طاعة. هكذا معتقد اهل السنة والجماعة - [00:08:01](#)